حلول لمواجهة مؤامرات الامبريالية والصهيونية والماوية ، وشل حركة « الشركاء الذين يثيرون الشقاق داخل صفوف الثورة » ٠

ودعا حزب توده ايضا الى تشكيل حكومة ائتلافية تشترك فيها جميع القوى الفعلية في الثورة ٠

وذكرت وكالة يونايتدبرس (٥/٤) نقلا عن « مصادر ايرانية مطلعة » ان قادة ومسؤولي الاحزاب والتجمعات اليسارية في ايران قد بدأوا عملية « النزول الى الارض » (الى العمل السري) خوفا من مضاعفات الموقف بعد المظاهرات الصاخبة المعادية للشيوعية التي تخللت جنازة مطهري ٠ وقالت الوكالة ان بعض معسكرات التدريب التي كانت منظمات يسارية قد اقامتها غداة انتصار الثورة قد اقفلت في الايام الاخيرة كجزء من العودة الى السرية ٠

اما وكالة تاس السوفياتية (٥/٤) فقالت ان منظمة « الفرقان » التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال مطهري ليست سوى امتداد للسافاك ٠ وقالت « ان هذه الجريمة تثبت ان القوى اليمينية او المجموعات الارهابية تعمل جنبا الى جنب مع عملاء المخابرات الاميركية ـ الاسرائيلية ولم تكف عن محاولاتها الرامية الى احباط الثورة الايرانية » ٠

واصدر الامام الخميني اوامره (٥/٥) الى مجلس الثورة الاسلامي للبدء في تشكيل « جيش حرس الثورة الاسلامية » لحفظ الامن والدفاع عن الثورة في البلاد٠ وقالت اذاعة صوت الثورة من طهران انه تم بالفعل تعيين قيادة لهذا الجيش ، الا انها لم تفصح عن الاسماء ٠

وقد اتخذت الثورة الايرانية ـ قبل ايام من بدء اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي قرارا بقطع العلاقات مع مصر (٥/١) ، وحث الامام الخميني ـ في برقية بعث بها (٥/٨) الى العقيد معمر القذافي جميع البلدان الاسلامية على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر ٠ ووصف انور السادات بانه « خائن جلب العار للاسلام » وينبغي ان « تقطع يده » « لمحو هذا العار عن الاسلام ، اذ انه خادم للامبريالية والصهيونية » ٠

وفي برقية اخرى الى سفير الصومال في طهران (٥/٨) قال الخميني انه «اذا اتحدت جميع الدول الاسلامية تحت لواء واحد فانها ستشكل اكبر قوة في العالم »٠ وقال ايضا « ان على جميع المسلمين في العالم ان يشتركوا في حركة العدل الكبرى التي بدأت في ايران » ٠

في الوقت نفسه صرح محمد مقري سفير ايران الجديد لدى الاتحاد السوفياتي ٠ في مؤتمر صحفي في موسكو (٥/٨) بان بلاده مرتبطة بحركة عدم الانحياز ولن تشترك في اية احلاف عسكرية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ـ وقال « اننا لن نسمح بعد الان بان تصبح ايران مرة اخرى قاعدة للتجسس ضد الاتحاد السوفياتي » ٠ واعرب عن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي ابدى تعاطفا تجاه قضية الثورة الايرانية خلال الثورة ٠

وعلى الرغم من المصاعب الداخلية التي تواجهها الثورة الايرانية وحتى « الخلافات » بين الامام الخميني ورئيس الوزراء بازركان حول احكام الاعدام التي تصدرها المحاكم الثورية الاسلامية ، ومواجهة مشكلات الاقليات ، فقد واصلت الثورة الايرانية مواقفها المناهضة للامبريالية والداعمة للثورة الفلسطينية بقوة ٠

في ١٥ ايار (مايو) ـ ذكرى اغتصاب فلسطين ـ نظم في طهران مهرجان شعبي كبير تضامنا مع الشعب الفلسطيني ،وتليت فيه رسالة من الامام الخميني قال فيها :